[26] رسول الله يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب قم ابا تراب ؟ (1). 5 - ومن صحيح البخاري أيضا في الجزء الرابع من اجزاء ثمانية في ثلثه الاخير وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، أن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال: هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر، قال: فيقول ماذا ؟ قال يقول له: أبو تراب. فضحك وقال: والله ما سماه الا النبي - صلى الله عليه وآله - وما كان له اسم أحب إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس: كيف ؟ قال: دخل على على فاطمة - عليهما السلام - ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي - صلى الله عليه وآله: أين ابن عمك ؟ قالت: في المسجد. فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب ؟ " مرتين " (2). 6 - ومن صحيح مسلم في ثالث كراس من الجزء الرابع من اجزاء ستة في باب فضائل على ابن ابى طالب صلوات الله عليه وبالاسناد المقدم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز ابن ابى حازم، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم عليا، قال: فأبى سهل فقال له: اما إذا ابيت فقل: لعن الله أبا تراب (3) فقال سهل: ما كان لعلى صلى الله عليه وآله اسم احب إليه من أبى تراب [وان كان ليفرح إذا دعى بها فقال له: اخبرنا عن قصته، لم سمى ابا تراب ؟] (4) قال: دخل رسول الله (ص) بيت فاطمة، فلم يجد عليا في البيت فقال: أين ابن عمك ؟ فقالت: كان بينى وبينه شئ، فغاضبني عليه فخرج ولم يقل عندي، فقال رسول الله لانسان: أنظر أين هو ؟ فجاء، فقال يا رسول الله: هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب،

---

(1) صحيح البخاري الجزء الاول ص 92 (2) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 19 - 18 (3) وفى المطبوع من صحيح مسلم: ابا التراب وكذا في ما يأتي (4) ما بين المعقوفتين موجود في المصدر (*).